انت الذى تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة عذبت بالنار من اجل هرة
قال ابو هريرة نعم سمعته منه صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة المومن
اكرم على الله من ان يعذبه من اجل هرة انما كانت المراة مع ذلك كافرة
يا ابا هريرة اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف
تحدث نعم فى كامل ابن عدى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان تمر به الهرة فيصغى لها بالاناء فتشرب منه وفى تاريخ ابن
عساكر ان البتلى رؤى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
اوقفنى بين يديه ثم قال لى يا ابا بكر اتدرى بم غفرت لك فقلت
بصالح عملى فقال لا فقلت الهى بما ذا فقال بتلك الهرة التى وجدتها
فى دروب بغداد وقد اضعفها البرد فادخلتها فى فروك وكان عليك
وقاية لها من الم البرد فبرحمتك لها رحمتك وهذا الحديث سبق
فى بدء الخلق وفى الصلاة فى باب ما يقرا بعد التكبير واخرجه
مسلم فى الحيوان والادب وبه قال حدثنا احمد بن يونس ه
اليربوعى الكوفى نسبة لجده واسم ابيه عبد الله عن زهير
هو ابن معاوية الكوفى قال حدثنا منصور هو ابن المعتمر الكوفى
عن ربعى بن حراش بكسر الراء وسكون الموحدة فى الاول وكسر
الحاء المهملة وبعد الراء الف فشجة فى الثانى انه قال حدثنا ابو
مسعود عقبة بن عمرو البدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس بالرفع قال ابن حجر فى جميع الطرق اى مما ادركه
الناس ويجوز النصب اى مما بلغ الناس من كلام النبوة ممما
اتفقوا عليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ولم يبدل فيما بدل
منها لانه امر قد علم صوابه وظهر فضله واتفقت العقول على
حسنه وزاد احمد ابو داود وغيرهما الاولى اى التى قبل بنيناه

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم الى اشارة الى اتفاق كلمة الانبيا من اولهم الى آخرهم على
استحسانه اذا لم تستحى بكسر الحا فى الفرع واصليه اسم ان وخبرها من
فى مما على تاويل ان هذا القول حاصل مما ادرك الناس ويجوز ان يكون
فاعل ادرك ضميرا عايدا على ما والناس مفعوله وعليه كلام القاضى اى مما
بلغ الناس من كلام الانبيا المتقدمين ان الحيا هو المانع من اقتراف
القبايح والاشتغال بمنهيات الشرع ومنه تجنبات الفعل
وقوله اذا لم تستحى الجملة الشرطية اسم ان على الحكاية قاله الطيبى
فافعل ما شئت امر بمعنى الخبر او امر تهديد اى اصنع ما شئت
فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحى
منه فافعله وان كان مما يستحى منه فدعه او انكر اذا لم تستحى من الله
بان ذلك الشى مما يجب ان لا يستحى منه بحسب الدين فافعل ولا تبالى
بالخلق قاله الكرمانى ونقله الطيبى عن شرح السنة وهذا الحديث
اخرجه ايضا فى الادب وكذا ابو داود واخرجه ابن ماجه فى الزهد
وبه قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن منصور هو ابن المعتمر انه قال سمعت ربعى بن حراش يحدث
عن ابى مسعود عقبة بن عمرو البدرى انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحى بسكون الحا وكسر
التحتية وفى الفرع كسر الحا مخففة وعلامة جزمه حذف الياء التى هى لام
الفعل استحى يستحيى فاصنع ما شئت وهذا الحديث ثابت فى
الفرع وسابقه مكتوب فى الهامش من اليونينية ساقط فى كثير
من الاصول وفى اثباته فوايد التصريح بسماع منصور من ربعى وكونه
من طريق آدم عن شعبة عن منصور وفيه فاصنع بدل فافعل
وبه قال حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)